د. بلعيساوي محمد الطاهر
د. باطلي غنية

قانون الإجراءات الجماعيّة

(الإفلاس والتّسوية القضائيّة)

دراسة مقارنة

دار هومه

Scanné avec CamScanner

مقدمة 5
الفصل الأول : ماهية الإجراءات الجماعية.....33
المبحث الأول : مفهوم الإجراءات الجماعية.....34
المطلب الأول : تعريف الإفلاس.....34
المطلب الثاني : تعريف التسوية القضائية.....36
المبحث الثاني : أهداف الاجراءات الجماعية وتمييزها عن غيرها من التصرفات 36
المطلب الأول : أهداف الإجراءات الجماعية..... ...37
الفرع الأول : معاقبة المفلس 37
الفرع الثاني : تسديد ديون الدائنين 38
الفرع الثالث: انقاذ والمحافظة على المؤسسة التي تواجه صعوبات مالية..38
المطلب الثاني : خصائص الإجراءات الجماعية.....40
الفرع الأول : الاجراءات الجماعية إجراءات قضائية 40
الفرع الثاني : الاجراءات الجماعية نظام خاص بفئة معينة من الأشخاص..41
الفرع الثالث : الافلاس والتسوية القضائية إجراءات جماعية 43
الفرع الرابع : الإجراءات جماعية إجراءات تقتضي إشراك الدائنين 45
المطلب الثالث : تمييز الإجراءات الجماعية عن بعض التصرفات المشابهة.....48
الفرع الأول : الاجراءات الجماعية والصلح.....48
الفرع الثاني : الاجراءات الجماعية والتصفية.....50
الفرع الثالث : الإجراءات جماعية والتسديد الجماعي للديون.....51

Scanné avec CamScanner

الفرع الرابع : الإجراءات جماعية والحجز 52
الفرع الخامس : الاجراءات الجماعية والإعسار.....53
الفصل الثاني : شروط الإجراءات الجماعية.....57
المبحث الأول : الشروط الموضوعية للإفلاس والتسوية القضائية.....57
المطلب الأول : شرط الصفة.....57
الفرع الأول : تطبيق الإفلاس على التجار.....58
أولا : التاجر شخص طبيعي :.....58
1- القاصر :.....59
2- الحرفي : 59
3- الممنوعين من التجارة :.....60
4- الشخص الذي يمارس التجارة باسم مستعار :.....61
5- التاجر المتوفي والتاجر المعتزل : 61
6- الشريك المتضامن : 62
7- أعضاء مجلس الإدارة والرقابة في الشركات التجارية :.....62
8- مديري الشركات التجارية :.....62
ثانيا : الأشخاص المعنوية التي تتمتع بصفة التجر :.....63
1- شركة التضامن : 63
2- شركات التوصية : 64
3- شركات المساهمة والمسؤولية المحدودة :.....66
4- شركة المحاصة : 67
5- الشركة الباطلة والشركة الناتجة من الواقع :.....67

Scanné avec CamScanner

6- الشركة المنحلة والشركة الفعلية :.....68
الفرع الثاني : الأشخاص المعنوية الخاضعة للقانون الخاص.....68
أولا : الشركات المدنية 68
ثانيا : الجمعيات.....69
ثالثا : التعاونيات :.....69
رابعا : المقاولات الحرفية.....70
المطلب الثاني : التوقف عن دفع الديون.....72
الفرع الأول : ماهية التوقف عن الدفع.....73
أولا : المقصود بالتوقف عن الدفع : 73
1- التوقف عن الدفع هو مجرد صعوبة : 76
2- التوقف عن الدفع ليس بالحالة الميؤوس منها ماليا : 78
الفرع الثاني : طبيعة الديون غير المدفوعة :.....81
الفرع الثالث : تحديد تاريخ التوقف عن الدفع وإثباته 85
أولا : تحديد تاريخ التوقف عن الدفع 86
ثانيا : إثبات التوقف عن الدفع 86
1- العلامات والإشارات التي تدل على التوقف عن الدفع :.....86
2- حالات الإعفاء من إثبات التوقف عن الدفع.....88
المبحث الثاني : الشرط الشكلي للإجراءات الجماعية.....88
المطلب الأول : دعوى شهر الإفلاس والتسوية القضائية 89
الفرع الأول : المحكمة المختصة.....89
الفرع الثاني : أطراف دعوى الإفلاس والتسوية القضائية.....91

Scanné avec CamScanner

أولا : تقديم طلب شهر الإفلاس أو التسوية القضائية من الدائنين :.....91
ثانيا : تقديم طلب شهر الإفلاس أو التسوية القضائية من المدين :.....92
ثالثا : القضاء بالإفلاس و التسوية القضائية من طرف المحكمة من تلقاء نفسها : 94
المطلب الثاني : القضاء بالإفلاس من المحكمة تلقائيا.....95
الفرع الأول : طبيعة الحكم بشهر الإفلاس والتسوية القضائية.....95
أولا : المبادئ التي يقوم عليه نظام الإفلاس والتسوية القضائية : 95
1- حكم الإفلاس ذو حجية مطلقة : 95
2- مبدأ وحدة الإفلاس : 96
3- مبدأ إقليمية الإفلاس :.....96
ثانيا : حكم الإفلاس والتسوية القضائية منشئ أو مقرر :.....98
الفرع الثاني : مضمون حكم الإفلاس والتسوية القضائية :.....99
الفرع الثالث : منطوق حكم الإفلاس والتسوية القضائية :.....100
أولا : الحكم بالإفلاس الإجباري 100
ثانيا : الحكم بالتسوية القضائية الإجبارية 101
ثالثا : تحول التسوية القضائية إلى إفلاس.....102
الفرع الرابع : شهر وتنفيذ حكم الإفلاس والتسوية القضائية :.....104
المطلب الثالث : طرق الطعن في حكم الإفلاس والتسوية القضائية :.....105
الفرع الأول : المعارضة :.....106
الفرع الثاني : الاستئناف :.....107
الفصل الثالث : هيئات التفليسة.....109

Scanné avec CamScanner

المبحث ألاول : موظفي إلاجراءات الجماعية 109
المطلب ألاول : الوكيل المتصرف القضائي.....110
الفرع ألاول : استقلالية الوكيل المتصرف القضائي :.....111
الفرع الثاني : مهام الوكيل المتصرف القضائي :.....113
أولا : مهام الوكيل المتصرف القضائي في إلافلاس.....114
ثانيا: مهام الوكيل المتصرف القضائي في التسوية القضائية.....115
المطلب الثاني : اختصاصات الوكيل المتصرف القضائي 116
الفرع ألاول : حصر أموال المدين المفلس :.....117
أولا : وضع ألاختام.....117
ثانيا : جرد ألاموال.....118
الفرع الثاني :إدارة أموال المدين المفلس :.....119
أولا : ألاعمال التحفظية.....120
ثانيا : تحصيل الديون وبيع المنقولات والعقارات.....120
الفرع الثالث : حصر ديون التفليسة :.....122
أولا : تقديم الديون 122
ثانيا : تحقيق الديون.....123
المطلب الثالث : مسؤولية الوكيل المتصرف القضائي..... 125
المطلب الرابع : المراقبين في إلاجراءات الجماعية.....126
المبحث الثاني : الهيئات القضائية في إلاجراءات الجماعية 128
المطلب ألاول : القاضي المنتدب 128
الفرع ألاول : مهام القاضي المنتدب :.....128

Scanné avec CamScanner

الفرع الثاني : النظام القانوني لأوامر القاضي المنتدب :.....130
المطلب الثاني : المحكمة :.....131
الفرع الأول : المحكمة المختصة :.....131
الفرع الثاني : اختصاصات المحكمة :.....133
المبحث الثالث : جماعة الدائنين.....135
المطلب الأول : تعريف جماعة الدائنين وطبيعتها القانونية.....136
الفرع الأول : تعريف جماعة الدائنين :.....136
الفرع الثاني : الطبيعة القانونية لجماعة الدائنين :.....140
المطلب الثاني : ترتيب جماعة الدائنين :.....141
الفرع الأول : الدائنون السابقون لحكم الإفلاس :.....141
أولا : الدائنون المكونون للجماعة (الدائنون في الجماعة) 141
ثانيا : الدائنون خارج الجماعة.....142
الفرع الثاني : الدائنون اللاحقون لحكم الإفلاس :.....142
أولا : دائني الجماعة.....143
ثانيا : الدائنون خارج الجماعة.....144
المطلب الثالث : تكوين أصول جماعة الدائنين :.....145
الفصل الرابع : آثار حكم الإفلاس والتسوية القضائية بالنسبة للمدين : 147
المبحث الأول : الآثار بالنسبة لذمة المدين المفلس :.....147
المطلب الأول : غل يد المدين المفلس : 148
الفرع الأول : المقصود بغل اليد:.....148
الفرع الثاني : الغاية من غل اليد :.....149

Scanné avec CamScanner

الفرع الثالث : الطبيعة القانونية لغل اليد :.....150
أولا : غل اليد هو نقص أهلية 150
ثانيا : غل اليد نوع من نزع الملكية.....151
ثالثا : غل اليد هو ممارسة للدعوى البولصية : 152
الفرع الرابع : الأساس القانوني لفكرة غل اليد :.....153
الفرع الخامس : مدة غل اليد :.....154
الفرع السادس : نطاق غل اليد :.....155
أولا : نطاق غل اليد بالنسبة للأموال :.....155
ثانيا : نطاق غل اليد بالنسبة للأعمال والتصرفات :.....157
المطلب الثاني : عدم نفاذ التصرفات الصادرة في فترة الريبة :.....161
الفرع الأول : الآثار المتعلقة بالفترة السابقة لحكم الإفلاس :.....161
أولا : القواعد التي تحكم فترة الريبة : 162
ثانيا : مدة فترة الريبة :.....163
الفرع الثاني : التصرفات التي يشملها عدم النفاذ الوجوبي :.....165
الفرع الثالث : التصرفات المشمولة بعدم النفاذ الجوازي :.....168
المطلب الثالث : نتائج غل اليد بالنسبة للمدين :.....171
الفرع الأول : عدم التمسك بالتصرفات التي قام بها المدين لوحده :.....171
الفرع الثاني : التمسك بتصرفات المدين المتخذة قبل غل اليد :.....172
الفرع الثالث : شروط الاحتجاج ببعض التصرفات : 173
أولا : تاريخ التصرفات :.....173
ثانيا : تمثيل المدين من طرف الوكيل المتصرف القضائي :.....173

Scanné avec CamScanner

ثالثا : استمرار النشاط التجاري والنشاط الجديد للمدين المفلس :.....174
المبحث الثاني : الآثار بالنسبة لشخص المدين :.....177
المطلب الأول : سقوط بعض الحقوق السياسية والمدنية :.....178
المطلب الثاني : تقرير معونة للمفلس وعائلته :.....179
المطلب الثالث : جواز استخدام المدين المفلس في التفليسة :.....180
المطلب الرابع : المسؤولية الجزائية للمدين المفلس :.....181
الفصل الخامس : آثار حكم الإفلاس والتسوية القضائية بالنسبة للدائنين :.....183
المبحث الأول : آثار غل اليد المدين بالنسبة للدائنين : 183
المطلب الأول : وقف المتابعات الفردية سريان الفوائد: 184
الفرع الأول : وقف الدعاوى الفردية :.....184
أولا : الدعاوى القضائية ضد المفلس :.....184
ثانيا : وقف الحجوز :.....186
ثالثا : وقف طرق التنفيذ :.....187
رابعا : وقف الدعاوى المرفوعة ضد الغير : 188
الفرع الثاني : وقف سريان الفوائد :.....188
المطلب الثاني : سقوط آجال الديون ورهن جماعة الدائنين :.....189
الفرع الأول : سقوط آجال الديون : 190
الفرع الثاني : رهن جماعة الدائنين :.....191
المبحث الثاني : آثار حكم الإفلاس بالنسبة لأصحاب التأمينات :.....191
المطلب الأول : الدائنين أصحاب الامتياز : 192
الفرع الأول : أجور العمال :.....192

Scanné avec CamScanner

الفرع الثاني : حقوق الامتياز العام :.....193
أولا: امتياز المصاريف القضائية : 193
ثانيا: امتياز الخزينة العامة :.....193
المطلب الثاني : أصحاب الرهون والامتيازات : 194
الفرع الأول : الرهون والامتيازات الواردة على الأموال المنقولة :.....194
الفرع الثاني : الرهون والامتيازات الواردة على الأموال العقارية :.....196
المبحث الثالث : آثار حكم الإفلاس بالنسبة لباقي الدائنين :.....197
المطلب الأول : تعريف الدائنين الجدد : 197
الفرع الأول : آثار حكم الإفلاس بالنسبة للدائنين في حالة مواصلة النشاط التجاري :.....198
الفرع الثاني : وضعية الدائنين في حالة النشاط الجديد :.....200
أولا : الحالة القانونية للأموال المكتسبة من النشاط الجديد :.....200
ثانيا : نطاق حقوق الدائنين على الأموال الجديدة :.....202
ثالثا : مرتبة الدائنين الجدد بالنسبة لجماعة الدائنين :.....204
المطلب الثاني : وضعيات خاصة لبعض الدائنين : 205
الفرع الأول : آثار حكم الإفلاس بالنسبة لمن يثبت لهم قانونا حق الاسترداد :.....205
أولا : استرداد الأوراق التجارية :.....205
ثانيا : استرداد البضائع المودعة لدى المدين المفلس :.....206
ثالثا : استرداد الزوجة لأموالها:.....207
الفرع الثاني : آثار حكم الإفلاس بالنسبة لمن يثبت لهم الحق في الحبس، المقاصة والفسخ :.....209

Scanné avec CamScanner

أولا : الحق في الحبس :.....209
ثانيا : المقاصة :.....211
ثالثا : الفسخ :.....211
الفرع الثالث : آثار حكم الإفلاس في حالة تعدد الملتزمين بدين واحد :....212
أولا : أثر إفلاس أحد الملتزمين بالنسبة للباقين :.....212
ثانيا : أثر إفلاس الملتزمين في تفليسة كل منهم لحقوق الدائنين :.....213
1- إفلاس جميع الملتزمين قبل الوفاء بأي جزء من الدين :.....214
2-إفلاس بعض الملتزمين بعد الوفاء بجزء من الدين.....216
الفصل السادس: انتهاء التفليسة :.....219
المبحث الأول: الصلح في الإجراءات الجماعية :.....220
المطلب الأول : تعريف الصح وشروطه : 220
الفرع الأول : تعريف الصلح :.....220
الفرع الثاني : شروط الصلح :.....222
أولا : أن يكون المدين مقبولا في تسوية قضائية :.....223
ثانيا : تحقق شرط الأغلبية المزدوجة في التصويت على الصلح :.....223
المطلب الثاني : إجراءات الصلح : 225
المطلب الثالث : آثار الصلح وانتهاؤه : 227
الفرع الأول : آثار الصلح :.....227
الفرع الثاني : إبطال الصلح وفسخه :.....228
أولا : إبطال الصلح :.....228
ثانيا : أفسخ عقد الصلح :.....230

Scanné avec CamScanner

المطلب الرابع : تزاحم الدائنين الجدد للدائنين المصوتين على الصلح قبل فسخه أو بطلانه : 231
المطلب الخامس : اتحاد الدائنين :..... 233
الفرع الأول : تنظيم الاتحاد :..... 234
الفرع الثاني : الغرض من الاتحاد : 234
الفرع الثالث : انحلال الاتحاد :..... 236
المبحث الثاني : قفل التفليسة ورد الاعتبار التجاري : 236
المطلب الأول : قفل التفليسة : 237
الفرع الأول : انتهاء التفليسة لكفاية الأصول :..... 237
الفرع الثاني : انتهاء التفليسة لعدم كفاية الأصول :..... 238
المطلب الثاني : رد الاعتبار التجاري : 241
الفرع الأول : رد الاعتبار الوجوبي :..... 242
الفرع الثاني : رد الاعتبار الجوازي :..... 242
الفرع الثالث : إجراءات رد الاعتبار :..... 243
المبحث الثالث : جرائم الإفلاس : 245
المطلب الأول : جرائم الفلس :..... 245
الفرع الأول : الإفلاس بالتدليس :..... 246
الفرع الثاني : الإفلاس بالتقصير :..... 250
أولا : الإفلاس بالتقصير الوجوبي :..... 251
ثانيا : الإفلاس بالتقصير الجوازي :..... 254
المطلب الثاني : جرائم غير الفلس : 257

Scanné avec CamScanner

الفرع الأول : جرائم المسيرين والقائمين بالإدارة :.....258
أولا : الإفلاس بالتقصير : 258
ثانيا : الإفلاس بالتدليس :.....261
الفرع الثاني : جرائم غير المفلس استنادا إلى صفة الفاعل :.....262
أولا : جرائم أقارب المفلس :.....263
ثانيا : جرائم الدائنين :.....263
ثالثا : جائم الغير :.....264
خاتمة :.....267
قائمة المراجع :.....279
الفهرس :.....289

Scanné avec CamScanner

هذا الكتاب

إن هذا الكتاب يتناول بالدّراسة التّفصيليّة مختلف الجوانب المتعلّقة بنظام الإفلاس والتّسوية القضائيّة، ويهمّ بالدّرجة الأولى المشتغلين بهذا الحقل من محامين وقضاة وطلبة كلّيات الحقوق عموما. حيث أن هذا الكتاب يتضمّن ستّة فصول تبدأ من التّطوّر التّاريخيّ لهذا النّظام والمفاهيم الأساسيّة التي يقوم عليها وإجراءات تطبيقه وإجراءات سيره إلى غاية القفل النهائيّ للتّفلسة أو التّسوية القضائيّة، وكذا الجرائم المرتبطة به.

إن هذه الدّراسة تعرّضت بالشّرح والانتقاد إلى التّشريع التّجاريّ الجزائريّ الذي ظلّ حبيس الكتاب الثّالث منه ولم يشهد تطبيقا يرسي قواعد واجتهادات عمليّة في هذا المجال وهو ما جعلنا نسلّط الضّوء كلّما أمكن ذلك على نظرة المشرع المقارن لبيان الغموض الذي يكتنف هذا المجال الجدّ خاص من القانون.

كما تعرّضنا في هذا الكتاب إلى أحدث النّظريات التي قيلت في مجال نظام الإفلاس والتّسوية القضائيّة والذي ظلّ يتطوّر إلى أن وصل إلى ما هو عليه الحال في التّشريعات المقارنة والتي عدّلت في منظومتها القانونيّة بما يتماشى والنّظرة الحديثة لهذا النّظام والتي فرضتها الظروف التّجارية والاجتماعيّة والاقتصاديّة العالميّة.

ونأمل من خلال هذا المؤلّف أن نكون قد ساهمنا ولو بجزء بسيط في إثراء المكتبة القانونيّة الجزائريّة ومساعدة المشتغلين بهذا المجال على المثابرة في طرق هذا التّخصّص الدّقيق من القانون بالبحث والدّراسة لمحاولة مسايرة التّطوّر العالميّ في هذا المجال.

ISBN 978-9931032250

5/571

دار هومه
للطباعة والنشر والتوزيع
34 حي الفيلاج - بوزريعة - الجزائر
هاتف: 021 94 17 75 فاكس: 021 94 19 36
021 94 41 19 021 79 91 84
www.editionshouma.com
e-mail:info@editionshouma.com

السعر: 720.00

Scanné avec CamScanner